

## شرح كتاب التوحيد 82 - باب ما جاء في النشرة

عبد الرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد - [00:00:01](#)

نعم. يقول الامام المجدد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. يقول في كتاب التوحيد باب ما جاء في النشرة. عن جابر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل - [00:00:21](#) لعن النصره فقال هي من عمل الشيطان. رواه احمد بسند جيد وابو داود. وقال سئل احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله. هذه الترجمة باب ما جاء في النشرة - [00:00:41](#)

عقدها المصنف الامام المجدد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في كتابه التوحيد بعد انعقد قبلها ابوابا في التحذير من السحر وبيان عظيم خطورته ثم بين شيئا من انواعه - [00:01:01](#) محذرا من السحر بانواعه ومبينا الخطورة العظيمة والظفر البالغ المترتب على وجوده وفعله وتعلمه وتعاطيه وبعد ان بين رحمه الله تعالى ذلك عقد هذه الترجمة باب ما جاء في النشرة - [00:01:32](#)

وعقد هذه الترجمة بعد ما سبقها من ابواب في غاية المناسبة لان من ابتلي بشيء من السحر واصيب بشيء من السحر سحر اصيب بهذا الداء فكيف يتعالج منه وكيف يحل السحر عنه - [00:02:01](#) وكيف يفك ويخلص من هذا السحر الذي اصابه وهو ما يعرف بحل السحر عن المسحور ما يعرف بحل السحر عن المسحور. وهو النصره. النشرة هي حل السحر عن المسحور لان - [00:02:32](#)

المراد النصره من نشر الامر ينشره يراد بها ازالة هذا الداء الذي خامر وخالط هذا المصاب بكشفه عنه وحله وفكه وتخليصه منه النشرة هي حل السحر عن المسحور والمصنف رحمه الله تعالى - [00:03:00](#)

قال باب ما جاء في النصره اي باب ما جاء في حل السحر عن المسحور ولما كان هذا الحل للسحر عن المسحور لا يخلو من احدي طريقتين اما حل له بسحر مثله وهذا باطل ومحرم. كما يأتي تفصيل ذلك وبيانه - [00:03:41](#) او حل له اللجوء الى الله دعاء ذكرا واسترقاء القرآن الكريم وتعوذا بالله تبارك وتعالى وحسن التجاء اليه وهذه لا بأس بها ومشروعة ولهذا عقد المصنف رحمه الله تعالى هذه الترجمة بهذا العنوان باب ما جاء في النشرة اي ما جاء في - [00:04:13](#)

هل السحر عن مسحور ولهذا لما كان الامر فيه تفصيل فلا يقال بالجواز بالاطلاق ولا بالمنع بالاطلاق وانما فصل بحسب نوع النشرة. وحالها وهو ما عقد رحمه الله تعالى هذه الترجمة لبيانه وتقريره وتفصيله - [00:04:52](#)

فالنصرة التي محل السحر عن المسحور عندما يسأل عنها ينظر في الطريق او اولا قبل ان يقول هي ان يقال هي جائزة او غير جائزة ينظر في الطريقة. التي ستسلك في هذا الحل - [00:05:25](#)

فان قال السائل اريد حل هذا السحر بالذهاب الى الساحر. يقال له حرام ولا يجوز وهذا من عمل الشيطان. كما قال ذلكم الرسول عليه الصلاة والسلام. وان قال اريد ذلكم بالدعاء - [00:05:45](#)

وقراءة القرآن ذكر الله سبحانه وتعالى فيقال هذا جائز ومباح ولهذا جاء المصنف رحمه الله تعالى بهذه الترجمة او عقد هذه الترجمة لتقرير ذلك وبيانه وساق من الاحاديث والاثار المروية عن السلف رحمهم الله تعالى ما فيه بيان لهذا الامر وتقرير لهذا التفصيل ثم -

[00:06:04](#)

ختم ذلكم بكلمة ابن القيم رحمه الله تعالى التي فصل فيها حكم النصره بالنظر الى نوعها. ان كانت بسحر مثله فهي محرمة وان كانت بالادعية والاذكار فهي جائزة اورد رحمه الله تعالى اولاً حديث جابر رضي الله عنه - [00:06:39](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة. فقال هي من عمل الشيطان سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان قال رواه احمد بسند جيد وابو داود - [00:07:09](#)

قول جابر رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النشرة في قوله النشرة للعهد اي النشرة المعهودة المعروفة التي كان يفعلها المشركون. التي كان يفعلها المشركون والتي كانت تفعل في الجاهلية - [00:07:29](#)

السحرة الذهاب اليهم من اجل تخليص من سحر من السحر الذي اصابه سواء بالرجوع الى الساحر الذي يظن انه هو الذي وقع على يديه هذا السحر او بالذهاب الى غيره. فسأل - [00:08:05](#)

فعن النصره اي تلك النصره المعهودة المعروفة. سئل عن النشرة اي تلك النشرة المعهودة المعروفة فاجاب عليه الصلاة والسلام لقوله هي من عمل الشيطان اجاب بقوله هي من عمل الشيطان - [00:08:25](#)

هنا لم يفصل في الجواب لان السؤال كان عن النوع الذي هو حلها بسحر مثله. حلها بسحر مثله بالذهاب الى الساحر لفك السحر فقال عليه الصلاة والسلام هي من عمل الشيطان - [00:08:45](#)

اي امر انما يقع دعوة الشيطان اليه والتحريض عليه وايضا بالمعونة منه. لان الساحر لا يفعل شيئاً من ابقاء سحر او حل سحر الا بالاستعانة بالشياطين ولا تكون الاستعانة بالشياطين الا بالتقرب لهم. ولا يكون التقرب لهم الا بما يسخط الله. من كفر وشرك بالله - [00:09:07](#)

الله سبحانه وتعالى فهي من عمل الشيطان لان الشيطان هو الذي يدعو الى ذلك ولانه هو الذي يعين على ذلك ولانه والذي يعين على ذلك وقوله عليه الصلاة والسلام هي من عمل الشيطان واضح في تحريم ذلك والنهي عنه والتحذير منه. لان - [00:09:45](#)

الشيطان لا يؤتى ولا يقترب منه يكفي دلالة على بطلان العمل ان يقال هو من عمل الشيطان. فاي خير يرتجى او عافية تؤمل. من امر وصفه النبي عليه الصلاة والسلام بانه من عمل الشيطان - [00:10:13](#)

وصفه النبي عليه الصلاة والسلام بانه من عمل الشيطان. فاذا هذا دليل واضح على تحريم النصره التي يحل السحر بسحر مثله وانها من عمل الشيطان فهذا دليل على تحريمها وانها لا تفعل - [00:10:41](#)

ولا ايضاً حتى من باب ما يقال عنه انه ضرورة. لا يجوز حتى من باب ما يقال عنه انه ضرورة او من باب الضرورة لا يجوز ذلك واي ضرورة تلجأ الانسان الى امر هو من الشرك بالله سبحانه وتعالى - [00:11:03](#)

لانه لا يكون السحر الا بالشرك. والتقرب للشياطين. والاستعانة بهم والالتجاء اليهم بل ان من الخير للانسان بقاؤه على مرضه من الخير لانسان بقاؤه على مرضه محتسباً اجرى ذلك وثوابه عند الله تبارك وتعالى ولا ان يذهب لاحد - [00:11:30](#)

السحرة فيضيع دينه عندهم. فيضيع دينه عندهم. واي عافية هذه التي تكون بضياح الدين حتى وان ذهب المرض او توقفت الشكاية التي كان يجدها اي خير في امر لما يحصل - [00:12:04](#)

قل الا بضياح الدين. ودين الانسان هو رأس ما له دين الانسان ورأس ماله. فكيف يضيع دينه؟ عافية بدنه او من اجل عافية بدنه المزعومة. المتوهمة. ولهذا المقام هنا مقام صدق في الالتجاء الى الله. المقام هنا مقام صدق في الالتجاء الى الله سبحانه وتعالى - [00:12:29](#)

وتأملوا معي في هذا الباب جيداً قول الله سبحانه وتعالى وما هم بضارين به من احد الا باذن الله وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. هذا في وقوع السحر على ايدي السحرة وما هم بضارين به من احد - [00:13:05](#)

الا باذن الله. وكذلك ارتفاع كذلك ارتفاع السحر او حله او زواله لا يمكن ان يقع شيء من ذلك الا باذن الله. فالمقام مقام توكل الى الله ليس مقاماً للدين في الذهاب الى السحرة والمشعوذين والدجالين - [00:13:29](#)

واذا كان واضحاً من قوله تعالى وما هم بضارين به من احد الا باذن الله من حيث وقوع السحر فالامر مثله تماماً في رفعه في رفع

السحر وحله فالامر بيد الله سبحانه وتعالى فاي خير يرتجى في ان يبيع الانسان دينه - [00:13:55](#)

وان يضيع دينه بزعم انه يريد ان يتخلص من الوجع الفلاني او المرض الفلاني او المعاناة الفلانية او شدة الفلانية او نحو او نحو ذلك قال رحمه الله تعالى رواه احمد بسند جيد وابو داود - [00:14:22](#)

وقال سئل احمد وقال اي ابو داود سئل احمد عنها سئل احمد عنها اي عن النصرة. فقال ابن مسعود يكره ذلك كله والكراهة المراد بها التحريم. عند السلف رحمهم الله تعالى والصحابة رضي الله عنهم. يكره ذلك كله - [00:14:45](#)

رأى ان يرى عدم جواز ذلك. سئل عنها عن النشرة فقال ابن مسعود يكره ذلك كله وقوله يكره ذلك كله يتناول حلها بهذه الطريقة المتقدم الاشارة اليها والتعريف بها حلها بسحر مثله - [00:15:11](#)

وهي التي سئل عنها النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المتقدم وقال هي من عمل الشيطان ويتناول ايضا ما ثبت عنه من النهي عن التعاليق النهي عن التعاليق ولو كانت من القرآن - [00:15:40](#)

ولو كانت من القرآن وهذه مسألة سبق ان بينت في ترجمة خاصة مرت بنا عند المصنف رحمه الله تعالى نعم قال رحمه الله تعالى وللبخاري عن قتادة قلت لابن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امرأته او - [00:16:00](#)

يؤخذ رجل به طب او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او ينشر؟ قال لا بأس به. انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينهى عنه انتهى.

قال رحمه الله وفي البخاري عن قتادة اي ابن دعامة - [00:16:27](#)

السدوسي من علماء التابعين رحمه الله تعالى قلت لابن المسيب اي السعيد وهو من علماء التابعين ومن اجلة علماء التابعين رحمه الله قلت له رجل به طب رجل به طب اي به سحر - [00:16:47](#)

به طب اي به سحر اي اصيب بسحر سحر ويقال السحر من باب التفاؤل مثل ما يقال للديغ سليم. من باب التفاؤل ان تحصل له السلامة ويقال ان ويقال ان كلمة طب من الاضداد - [00:17:11](#)

بحيث انها تطلق على الدعوة تطلق على الدواء يقال للمرض طب ويقال للعافية منه ايضا طب والشفاء منه يقال له طب يقال ذلك ويقال ان الاطلاق هنا من باب التفاؤل مثل ما يقال للديغ سليم. تفاؤلا بالسلامة والعافية والشفاء - [00:17:38](#)

قال قتادة لابن المسيب رجل به طب اي به سحر او يؤخذ عن امرأته او يؤخذ عن امرأته يؤخذ عن امرأته ان يصرف عن امرأته والعطف هنا من باب عطف الخاص على العام - [00:18:04](#)

قال رجل به طب يعني به سحر ايا كان نوعه ثم تحدث عن نوع معين من انواع السحر وهو ان يؤخذ الرجل عن امرأته ان يصرف لان من السحر او من انواع السحر الصرف والعطف - [00:18:31](#)

من انواع السحر الصرف والعطف. الصرف اي صرف المتحابين وايجاد بغضة بينهما. والعطف تحبيب المتباغضين بعضهما لبعض فالسحر منه سحر الصرف ومنه سحر العطف رجل يؤخذ عن امرأته اي اصيب بسحر جعله يبغض امرأته. ويكرهها ولا يطيق قربها - [00:18:50](#)

ولا انس للجلوس معها او معاشرتها يؤخذ اي اصيب بسحر ادى به الى النفرة والكرامة والبغضة لامرأته ولهذا الاخذة هي السحر الذي يترتب عليه مثل ذلك. يترتب عليه مثل ذلك. اي ان يصبح الرجل غير - [00:19:20](#)

مطيقا لامرأته وغير محب لها ولا راغب في معاشرتها بسبب السحر. وهذا قد يحصل. قد يكون مثلا بين وبين امرأة محبة عظيمة جدا ثم فجأة يجد قلبه انصرف عنها تماما ويبغضها بغضا شديدا ولا يطيق جلوسا معها ولا معاشرة لها ولا غير ذلك - [00:19:48](#)

فمثل هذا يقال عنه يؤخذ عن امرأته ويقال عنه به سحر الصرف. سحر الصرف اي اه الابعاد عن الاهل او او آ ابعاد آ عن الابعاد عن الزوجة او نحو ذلك - [00:20:14](#)

فقال رجل به طب هذا عموما يعني فيه سحر ايا كان. او يؤخذ عن امرأته هذا سؤال عن نوع من السحر او يؤخذ عن امرأته اي الذي هو سحر الصرف - [00:20:36](#)

وسحر الصرف اليه الاشارة في الاية الكريمة ويتعلمون منهما نعم. ما يفرقون به بين المرء وزوجه ما يفرقون به بين المرء وزوجه اي

يصرف الزوج عن زوجة وهذا الذي فيه هذا السؤال او يؤخذ عن امرأته يصرف عن امرأته - 00:20:53

ايحل عنه او ينشر هذا هو السؤال الان ايحل عنه هذا السحر او ينشر يعني تصنع له النصره والنصرة هي العلاج من اه السحر ايحل عنه او ينشر قال سعيد لا بأس به - 00:21:23

لا بأس به اي حله عنه وان ينشر من هذا السحر الذي اصاب بان يحل عنه السحر لا بأس به قال انما يريدون به الاصلاح. فاما ما ينفع الناس فلم ينهي عنه - 00:21:49

اما ما ينفع الناس فلم ينهي عنه وكلام سعيد هذا لا يجوز ان يحمل الا على النصره الشرعية المباحة التي جاءت الادلة بالاذن بها وجوازها ومشروعيتها وهي حل السحر بالرقية الشرعية واللجوء الى الله ودعائه سبحانه وتعالى - 00:22:08

فقال لا بأس به انما يريدون به الاصلاح انما يريدون به الاصلاح لا يمكن اطلاقا ان يصدر من مثل سعيد اه ابن المسيب ويريد به السحرة. واي اصلاح عند السحرة الذين قال الله عنهم. ولا يفلحوا - 00:22:41

الساحر حيث اتى ولا يفلح الساحر حيث اتى عموم قوله حيث اتى يتناول حتى هذا الباب الذي نتحدث عنه لا فلاح عند الساحر حيث اتى اين اينما توجه اينما توجه لا لا فلاح - 00:23:08

فقوله انما يريدون به الاصلاح هذا يحمل على ما كان منه بالرقية والتعاويذ الشرعية والادعية والقرآن والذكر و نحو ذلك قال انما يريدون به الاصلاح ايضا يدخل في هذا ان يعطى مثلا بعض الوصفات العلاجية مثلا بعض الاعشاب او - 00:23:34

لا سيما وان من السحر لا سيما وان من من السحر آ سحرا يؤثر في البدن تأثيرا عضويا. يعني كأن يجد مثلا الما في بطنه او وجعا مثلا في رأسه او غثيانا او نحو ذلك - 00:24:03

فلا بأس ان يعطى بعض الادوية التي تعالج مثل هذه الامراض وهذا ما سيشير اليه ابن القيم رحمه الله تعالى في تفصيله في هذه المسألة كما سيأتي نص كلامه قريبا - 00:24:23

قال فاما ما ينفع فلم ينهي عنه فاما ما ينفع يعني من ذكر ودعاء وتعاويذ ونحو ذلك لم ينه عنه لم ينهي عنه والتبني عليه الصلاة والسلام لما سئل عن الرقية قال اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقية ما لم تكن شركا. فالرقية والاستعانة - 00:24:40

هذا هو الدعاء والالتجاء الى الله سبحانه وتعالى اه هذا باب لم يأتي اه النهي عنه الا اذا كان فيه مخالفة كان يكون فيه شرك او يكون فيه بدعة او يكون فيه شيء من هذا القبيل - 00:25:07

قال فاما ما ينفع فلم ينه عنه نعم قال رحمه الله تعالى وروي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا ساحر قال ابن القيم نعم قول الحسن وهو البصري رحمه الله تعالى - 00:25:24

لا يحل لا يحل السحر الا ساحر. لا يحل السحر الا ساحر اي لا يحله بغير لا يحل بغير الذكر والقرآن والدعاء والالتجاء الى الله سبحانه وتعالى الا ساحر الا من يتعاطى السحر - 00:25:46

قال ذلك تحذيرا من هذا الامر قال ذلك رحمه الله تحذيرا من هذا الامر وبيان خطورته وانه لا يحل الساحر اي بغير الادعية الذكر والرقية واللجوء الى الله سبحانه لا يحل الا ساحر - 00:26:09

وهذا امر ينبغي التنبه له خاصة ان كثير من العوام يخادع في هذا الباب او يخدع تحت مسميات عندما يذكر شأنه شخص لا يقول له اذهب فلان اذهب الى فلان فانه ساحر - 00:26:32

بل يقولون فلان مداوي ولا معالج ولا يقولون له فلان طبيب اعشاب مثلا او يقولون فلان آ خبير مثل هذه الامراض او اشياء من هذا القبيل ما يقولون ساحر وكم يتورط العوام ورطات عظيمة جدا - 00:26:57

بسبب تغيير الاسم من جهة وبسبب حكاية التجارب التي حصلت من جهة اخرى. هو فلان راح فحصل له كذا وفلانة كانت تشتكي من كذا وحصل لها كذا تروى تجارب وبناء على تغيير الاسماء والتجارب - 00:27:20

التي ربما يكون كثير منها آ يلفق ترويجا لهذه الاعمال المحرمة فيتنبه لمثل هذا الكلام العظيم. قول الحسن قال لا يحل السحر الا ساحر لا يحل السحر اي بغير الرقية المشروعة الذكر القرآن الا ساحر - 00:27:42

وهذا يعطي الانسان في هذا الباب قاعدة جدا مهمة ومفيدة لو لو قدر ان انسانا قيل له ان فلان طبيب اعشاب او مثلا فلان آآ خبير او خدع ببعض الاسماء ثم ذهب الى شخص - [00:28:10](#)

للعلاج. ثم وجده عنده اشياء ليست قرآن ولا ذكر لله اما طلاس او ادعية مثلا مستغربة او تمتمة وهمهمة او مثلا يسأل عن اسم امه او يقول مثلا اثنتي بكذا واثت لي بكذا - [00:28:29](#)

او يطلب منه اعمالا من كرة وافعالا محرمة لا يحل السحر الا ساحر. يعني كل ما كان خارجا عن نطاق حل السحر سحر بالطريقة المشروعة التي الذكر والاتجاء الى الله سبحانه وتعالى - [00:28:51](#)

فانه من السحر وهذي تعد قاعدة ثمينة جدا لو تنبه لها للسلامة من الدعاوى الزائفة والترويجات المغرطة الماكرة للناس هم من اهل السحر ومن المتعاطين له واربابه فلا يحل السحر الا ساحر - [00:29:08](#)

يعني لا يحل بغير الطريقة الشرعية التي هي الذكر واللجوء الى الله الا ساحر. اي طريقة كانت تدعى ولا تقف طرائق السحرة عند شكل واحد او صفة واحدة او اسلوب واحد تتنوع طرائقهم - [00:29:32](#)

وتختلف اه اه اساليبهم لكن في المؤدى النتيجة واحدة فيجب الحذر من ذلك كله ان كان من دعي الى الذهاب اليه من دعي الى الذهاب اليه للعلاج عنده ليس من اهل الديانة ولا من اهل الصلاة ولا من اهل المساجد ولا من المعروفين - [00:29:51](#)

والطاعة الطاعة لله ثم هو ايضا يأتي بمثل هذه الامور لا يحل له الذهاب اليه. وان قدر انه ذهب خدع ببعض الاسماء وذهب اليه فالواجب عليه ان لا يطلب يطلب منه علاجا ولا يعرض عليه مرضا بل يترك مكانه ويغادر - [00:30:20](#)

ولا يبقى عنده لحظة واحدة حفظا لدينه وعليه ان يحسن التجاء الى الله سبحانه وتعالى وتوكله على الله عز وجل ومن يتوكل على الله فهو حسبه اليس الله بكاف عبده - [00:30:47](#)

قال لا يحل السحر الا ساحر نعم قال رحمه الله تعالى قال ابن القيم رحمه الله النشرة حل السحر عن المسحور وهي نوعان احدهما كل بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان وعليه يحمل قول الحسن. فيتقرب الناصر والمنتشر الى الشيطان بما يحب - [00:31:06](#)

فيبطل عمله عن المسحور. والثاني النشرة بالرقية والتعوذات والادوية والدعوات المباحة فهذا جائز هذا تفصيل عظيم جدا ومتين للغاية نقله المصنف رحمه الله تعالى عن الامام اه ابن القيم رحمه الله تعالى - [00:31:32](#)

قال رحمه الله النصرة حل السحر عن المسحور. النصرة حل السحر عن المسحور وهي نوعان وهي نوعان اي طريقة هذا الحل للسحر عن اه المسحور اه اه طريقتان او هو نوعان الاول حل بسحر مثله. حل بسحر مثله سواء على يد الساحر الاول الذي - [00:31:56](#)

وقع منه السحر او على غيره من على يد غيره من السحرة حل بسحر مثله ما معنى حل بسحر مثله اي بذهاب الى ساحر. حل بسحر مثله اي بذهاب الى ساحر - [00:32:29](#)

من اجل ان يحل السحر ذهاب الى ساحر من اجل ان ان يحل السحر عنه فهو يذهب اليه بهذه النية بنية انه مسحور وهذا شخص يعرف السحر وخبير به ويطلب منه ان يفك هذا السحر عنه - [00:32:45](#)

قال ابن القيم وهذا الذي من عمل الشيطان وهذا الذي من عمل الشيطان الذي ورد في حديث جابر الذي صدر بالمصنف رحمه الله تعالى الترجمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هي من عمل الشيطان. فهذا الذي من عمل الشيطان - [00:33:06](#)

وهذا صريح في ان الامر باطل ولا يجوز ان هذا الامر باطل ولا يجوز فلا يؤتى الساحر من اجل حل السحر بسحر مثله وقد عرفنا في اول ترجمة تتعلق بالسحر باب ما جاء في السحر - [00:33:30](#)

ان حد ان الساحر كافر ولا يكون السحر الا بكفر بالله سبحانه وتعالى وان حدوا وان حد الساحر ضربة بالسيف فاذا كان هذا حكم وهذا حده حكم انه كافر وحده ضربة بالسيف - [00:33:54](#)

كيف يقال يذهب اليه كيف يقال يذهب اليه وربما بعض الناس اصبح في غفلة عظيمة في هذا الباب واصبح يروج ربما للسحرة بهذا السبب وربما بعضهم قال ان فلان ساحر جيد - [00:34:17](#)

يروج للسحرة وفلان ذهب اليه يصبح مروجاً للسحرة والعياذ بالله. وهذه مصيبة يجد مثلا مريضا ويقول انصحك تذهب لفلان في



المكان الفلاني هذا سحر جيد و فلان ذهب اليه وحصل له كذا و فلان ذهبي وهذا شيء - [00:34:41](#)

موجود وربما ايضا ادى الى هذا الانزلاق وجود بعض الفتاوى الشادة في هذا الباب التي تجيز الذهاب الى الساحر بنية حل السحر عن

المسحور اي خير يرتجى في الذهاب الى الساحر الذي ذاك حكمه وذاك حده مر معنا - [00:35:00](#)

والواجب على من علم به في دولة تحكم شرع الله وتقيم حكم الله تبارك وتعالى ان يبلغ الجهات المختصة عنه القضاء عليه. وتخليص

الناس من شره. لا ان يقال في المكان الفلاني يوجد كذا واذهب اليه الى اخره - [00:35:25](#)

بنية انه من اجل ان يحل السحر عن المسحور ثم هذه اضافة الى ما سبق فيها خطورة بالغة جدا فيها خطورة بالغة جدا من حيث

التمكين للسحرة تمكين السحرة والتأييد اه اعمالهم - [00:35:47](#)

والترويج لافعالهم. شعر من دعا اليهم او لم يشعر شعر من دعا اليهم او لم يشعر بينما الواجب ان يسان المسلم عن مثل اولئك

والذهاب اليهم وسؤالهم وسواء كان هذا السؤال عن ذهاب او تواصل. الان اصبح بعض الناس يتواصل مع بعض السحرة عن طريق

الهاتف - [00:36:15](#)

وبعضهم يتواصل مع السحرة عن طريق القنوات الفضائية اصبح الان يوجد قنوات متخصصة في السحر ويجلس الساحر في القناة

والناس يتصلون به من انحاء الدنيا. وهذا يقول انا في كذا والثاني يقول كذا الى اخره - [00:36:44](#)

وذلك من الشاشة يحدث كل هؤلاء في انحاء العالم كل بكذا من علاج او مكان سحر او اه امور يدعوه اليها او يصفها له واصبح الان

ايضا من الطرائق الخطيرة ان بعض السحرة اصبحوا يتصلون على بعض الاشخاص - [00:37:05](#)

هاتفيا ويفاجئ بعض الناس اذا هاتفه يرن ويرد على المتصل ويبدأ يحدثه ويقول له انا من بلد كذا ويقدم بمقدمة يستجره

ويستدرجه فيها يقول مثلاً كنت اصلي الاستخارة ارى او رافعا يدي ادعو رقمك في قلبي - [00:37:29](#)

وانك فيك سحر وانا اعرف مكان السحر الذي كذا ويبدأ يتحدث معه يستدرجه وقع فعلا بعض الجهال والعوام في فخ هؤلاء المكره

الدجاجة لها السحرة الشاهد ان هذه الطريقة كلها ينبغي ان تطبق فيها قاعدة آ الحسن رحمه الله لا يحل السحر الا الا سحر -

[00:37:55](#)

كل مثل هذه الطرائق القائمة على مثل هذا الدجل والشعوذة آ الامور المنكرة المحرمة هذه كلها باطلة لا يحل السحر الا الا ساحر قال

قال ابن القيم وهو الذي من عمل الشيطان وعليه يحمل قول الحسن. الحسن ماذا قال؟ لا يحل - [00:38:24](#)

السحر ولا ساحر؟ يحمل قول الحسن لا يحل السحر الا ساحر اي لا يحله بغير القرآن والذكر واللجوء الى الله الا ساحر وهذه قاعدة

جدا ثمينة في هذا الباب. وقال وعليه يحمل قول الحسن. قال فيتقرب الناصر والمنتشر - [00:38:47](#)

الشيطان الناصر من هو الساحر الناصر هو الساحر الذي يصنع النصرة التي حل السحر فالناصر هو الساحر. والمنتشر هو المسحور الذي

يطلب من الساحر علاجاً سواء طلب علاجاً من نفس المسحور او من شخص اوفده المسحور. او من شخص ايضا ذهب هكذا من نفسه

- [00:39:09](#)

بزعمة يريد ان يحسن المسحور قال فيتقرب الناصر والمنتشر المنتصر هو المسحور الذي يطلب من الساحر او من ينوب عن المسحور

ممن اطلب من الساحر ازالة السحر وحله فيتقرب الناصر والمنتشر. انتبه لكلمة - [00:39:39](#)

آ يتقرب المنتزه دك الان من كلمة يتقرب الناصر هذا صنيع الساحر اوقاته كلها تقرب الى الشياطين لكن انظر المصيبة الان التي

ستقع وهي هلاك دين هذا الانسان الذي ذهب الى الساحر لمعالجة السحر - [00:40:04](#)

وضياع دينه قال والمنتصر يتقرب الساحر الناصر والمنتشر المنتشر الذي هو المريض او من ينوب عنه يتقرب الى الشيطان كيف

يكون هذا التقرب الى الشيطان كيف يكون هذا التقرب الى الشيطان؟ الا بضياع الدين. هب ان هذا الذي ذهب انتهى الوجد الذي معه -

[00:40:25](#)

هب انه انتهى الوجد الذي معه. لكن بماذا رجع بضياع دينه رجع بضياع دينه باستلاب دينه منه بهذا التقرب الذي دعاه اليه الساحر الى

الشيطان قال فيتقرب الناصر والمنتشر الى الشيطان - [00:40:53](#)

هل مثل هذا يقال يجوز للضرورة هل مثل هذا يقال يجوز للضرورة ان ان يذهب الى الساحر فينتقرب الساحر ويتقرب المسحور الى الشيطان ثم قال نعم قال فينتقرب الناصر والمنتشر الى الشيطان بما يحب فيبطل عمله عن مسحور - [00:41:19](#)

يبطل عمله عن المسحور فهل مثل هذا يقال ان الجائز للضرورة هل هل يوجد من يقول يجوز ان تقترب للشيطان من اجل ان تشفى من مرض للضرورة الاذن بالذهاب الى الساحر لحل السحر هو تحقيق لهذا الامر. لان حل السحر عن المسحور - [00:41:48](#)

مثل صنيع السحر ابتداء لا يكون الا بالتقرب للشياطين لا يكون الا بالتقرب الى الشياطين. فعمل الساحر ابتداء اي عملا للسحر او انتهاء الذي هو حل السحر كله بالتقرب الى الشياطين - [00:42:16](#)

كله بالتقرب الى الشياطين فكما ان يقال لا يجوز ان يذهب لساحر من اجل ان يعمل السحر فكذلك لا يجوز الذهاب اليه من اجل ان يحل السحر لان كله من باب التقرب الى الشياطين - [00:42:36](#)

كله من باب التقرب الى الشياطين وبما يحبون ولا يحبون الا الكفر بالله والشرك به وضياح الدين قال رحمه الله والثاني النسرة بالرقية والتعوذات والادوية والدعوات المباحة. فهذا جائز بالرقية - [00:42:54](#)

اي ان يرقى نفسه او ان يرقى غيره والاولى ايضا بالانسان الا يسترقى. وان استرقى فهو جائز لكن الاولى به الا يسترقى وقد تقدم بيان ذلك في ترجمة مضت فالنصرة بالرقية والتعوذات اي الاستعاذة بالله والتلجاء اليه والاعتصام به سبحانه والتوكل عليه - [00:43:21](#)

طلب المد والمعونة من وهذا اذا وفق له العبد وصدق في اللجوء الى الله تبارك وتعالى يكون هذا باب خير عليه عظيم باب خير عظيم عليه ان يوحد ويلجأ ويصدق مع الله ويلج ويدعو الله سبحانه وتعالى يكون باب خير - [00:43:52](#)

عظيما عليه في صلاحه والتجاء الى ربه جل وعلا والادوية الادوية مثل ما سبق بيان ذلك يعني لو كان السحر تسبب في مرض عضوي او جاع في البطن او الام - [00:44:17](#)

من فراس او شيء من الغثيان او نحو ذلك اه ذكر له بعض الاعشاب التي تفيد مثلا في الام البطن او في اوجاع الرأس او نحو ذلك فهذا امر مباح - [00:44:36](#)

امور الاعشاب ونحوها امور تعلم بالتجربة قد قال عليه الصلاة والسلام تداواوا عباد الله ما انزل الله من داء الا له دواء علمه من علمه وجهل من جهل فاذا قيل له العشبة الفلانية خذ منها في الصباح وخذ منها في المساء واشرب كذا وادهن مثلا بكذا من الاعشاب - [00:44:52](#)

والادوية التي يعرف انها تعالج مرضا اصابه عضويا بسبب السحر هذا لا بأس به هذا لا بأس به ومثله الدعوات ان يضرع الى الله ويلجأ الى الله ويدعو الله سبحانه وتعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء - [00:45:18](#)

ويجعلكم خلفاء الارض الله مع الله قال رحمه الله تعالى فهذا جائز يعني هذا النوع جائز اما الاول فهو باطل محرم نعم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى النهي عن النسرة - [00:45:42](#)

نعم. الثانية الفرق بين المنهي عنه والمرخص فيه مما يزيل الاشكال. قال رحمه الله تعالى فيه مسائل وفيه مسائل ولم يذكر رحمه الله الا مسألتين. قال فيه مسائل ولم يذكر الا مسألتين - [00:46:03](#)

فلماذا لم يقل مثلا فيه مسألتان؟ فيه مسألتان الاولى كذا والثانية كذا جواب ذلك انه مشى على النسق الذي مضى عليه في ذكر اه المسائل عقب كل باب او في خاتمة كل باب يقول فيه مسائل - [00:46:25](#)

وثانيا ان لغة العرب تتسع لاطلاق الجمع على المثنى تتسع لغة العرب تتسع لاطلاق الجمع على المثنى فقد صغت قلوبكما ولم يقل قلبكما وهما قلبان قلوبكما اطلق الجمع - [00:46:49](#)

على المثنى على قلبين المراد قلبين ولم يقل قلبكما او مثل والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما ولهذا نظائر فلغة العرب تتسع لاطلاق المثنى الجمع على المثنى فمشى رحمه الله على واحد في في الابواب فعبّر بهذه الصيغة التي مضى عليها واللغة تتسع لذلك. قال الاولى - [00:47:18](#)

النهي عن النصره النهي عن النشره اي التي هي من عمل الجاهلية والتي جاء في الحديث سؤال النبي صلى الله عليه وسلم عنها والتي هي ايضا حل السحر بسحر مثله. فهذه اه جاء النهي عنها وبين نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:47:50](#) هي من عمل الشيطان. وقيل وقول المصنف رحمه الله النهي عن النصره مأخوذ من قول النبي عليه الصلاة والسلام هي هي من عمل الشيطان فهذا نهى عن النصره التي هي حل للسحر بسحر مثله - [00:48:13](#) قال رحمه الله الفرق بين المنهي عنه والمرخص فيه مما يزيل الاشكال. وهذا جاء مبينا موضحا مبسوطا في كلام آة العلامة ابن القيم رحمه الله والذي ساقه آة المصنف اه رحمه الله تعالى - [00:48:33](#) سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:48:58](#)